

جديد ، فضحكت الشجرة - أعنى المرأة - وحين مد يده ليقطف ثمارها
استحلفته وكانت لبنانية :

- وحيات دقنك .
- حلفت بغير شيء فقد حلقتها اليوم .
- يخرّب عقلك .
- ليس فيه ركن واحد عامر .
- أطلقنى .
- حتى أشكر الله .
- ارفع يديك عنى واشكره .
- بل أشكره بقبلة .

* * *

المازنى وقدة إحساس ومجموعة أعصاب ملتهبة ، لا يصبر على تقليب
الفكرة ، ولا يهتم أن تعيش داخله كثيراً ، ما إن يحس بها حتى يجريها
على لسانه ، لا يجب الفلسفة ولا وجع الدماغ ، والفكرة عنده تتحول
إلى إحساس أو كما يقول « وكثيراً ما تتحول الفكرة إلى إحساس فهذا
يتسرب فى ذلك ، وذاك يعود فيتسرب فى هذا ولا نهاية لهذا التحول»^(١)

(١) إبراهيم الثانى ص ١٠٥ .